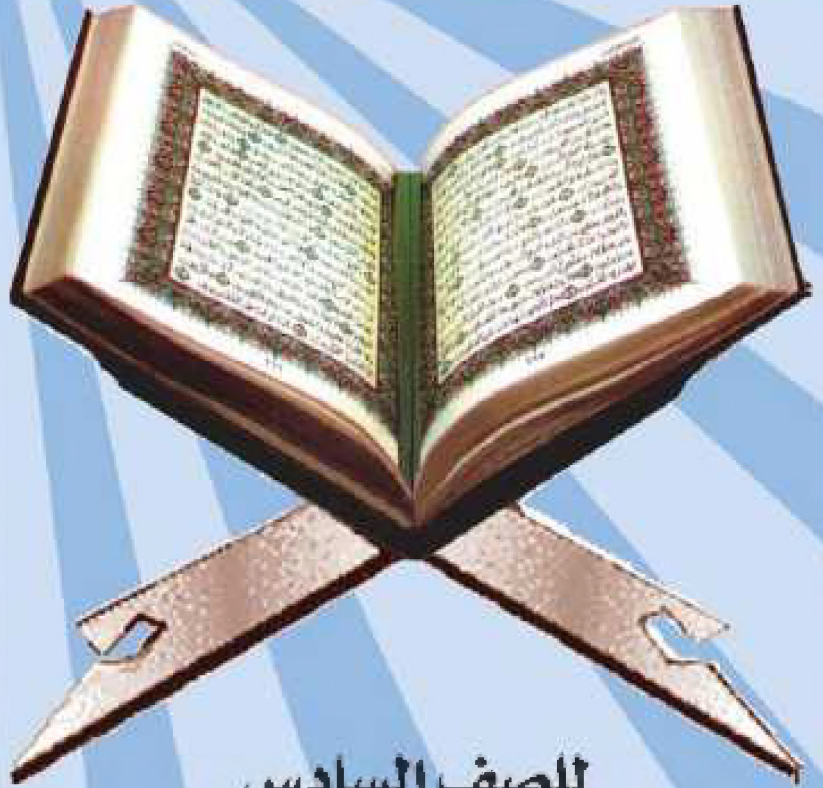




الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه



للمصف السادس
من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم

٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للمصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي

المؤلفون

أ / حسن محمد جابر . رئيساً

أ.د. علي أحمد القليصني د. محمد عبد الرحمن الجبوبي
د. طاهر حامد الحاج محمد أ / عبد الله مارش رزاز
أ / أحمد ناجي صالح الموتى أ / محمد لطف صبار
أ / أحمد محمد علي هادي أ / إيتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ / محمد حسن الربمي أ / صفية يحيى عبده بكارى
أ / نصر علي حزام الأحمدى أ / أحمد فرحان علي أنعم

فريق المراجعة

د. أحمد يحيى العوامي . د. أحمد إسماعيل مقبل .
د. أفراح حسين غرامة . أ. محمد محمد يحيى الدار .

الإخراج الفني

الصف والتصميم: علي عبد الله السلفي
أحمد محمد العوامي
يسام أحمد محمد العامر

أشرف على التصميم: حامد عبد العالم الشيباني

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردديه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خالاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يهلاً نفسي أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذمّة
رايتي .. رايتي .. يا نسجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقت في كل قمت
أمّتي .. أمّتي .. امنحيني البأس يا مصدر بأسٍ واذخريني لك يا أكرم أمّة

عشت إيماني وحبّي أمميّاً
ومسيّري فوق دريبي عربيّاً
وسيبقي نبض قلبي يمنيّاً
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

تحظى المناهج الدراسية بأهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، فهي إلى جانب المعلم والبيئة التعليمية من جهة، والأسرة والمجتمع من جهة أخرى - تسهم بشكل رئيس في تشكيل شخصية المتعلم وبنائها وفقاً للأهداف التربوية التي يحددها المجتمع، ويصبو إلى تحقيقها، بما يتيح لتلك الشخصية البناء المتكامل: معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً وهو ما يحقق للمجتمع التقدم والرفاه.

ومن هذا المنطلق تهتم وزارة التربية والتعليم بالمناهج الدراسية بوصفها أساس تشكيل خريطة الوعي لدى المتعلم؛ وصولاً إلى تلك الشخصية السوية والإيجابية المنسجمة مع حركة الوعي الإيجابي العام في المجتمع، والمساهمة في تقدمها مستقبلاً، وبما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة.

وعلى الرغم من الظروف المحيطة والصعوبات المتعددة نحاول جاهدين - بعون الله - أن نولي المناهج الدراسية اهتماماً خاصاً يلبي الحاجة إلى التطور، ويواكب حركة التجدد المجتمعية والمعرفية والتكنولوجية المتسارعة؛ وصولاً إلى بناء مجتمع عصري مترابط. ولم تعد مهمة المناهج الحديثة اليوم تقديم المعلومات المعرفية المجردة فحسب، بل إنها تهتم بكيفية تقديمها، والمدخل الذي يوجه تلك الكيفية في إطار توظيفها في أنساق معرفية وإنتاجية في الوقت نفسه.

وأخيراً لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للمؤلفين على جهودهم ولكل من أسهم ويسهم في بناء المناهج وتطويرها.

راجين من الله تعالى أن ينفع بها فئات أكبادنا،،،

وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

مقدمة

حرصت وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج التعليمية وفق أسس علمية وتربوية، ويتضح ذلك من خلال تنظيم محتوى الكتاب المدرسي في صورة وحدات متكاملة ومترابطة تحقق أهداف تدريس المادة، كما يتضمن الكتاب العديد من التدريبات والأنشطة والتطبيقات التي تغطي محتوى كل وحدة دراسية وذلك لمساعدة التلميذ / التلميذة على اكتساب المعرفة العلمية.

وقد تم عرض المادة بأسلوب سهل وواضح وزودت بالصور والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة التعلم وتنمية المهارات واكتساب المعرفة والقيم التي تسهم في النمو المتكامل لكل جوانب شخصية المتعلم.

كما روعي ربط ما يدرسه التلميذ / التلميذة بواقع حياتهما اليومية. وللاستفادة القصوى من محتوى الكتاب لابد من اتباع الإرشادات الآتية:

- ١- المحافظة على الكتاب وعدم تمزيقه ليستخدمه ويستفيد منه الآخرون.
- ٢- القراءة المتأنية والفاحصة والتحليلية للدروس.
- ٣- تكوين استنتاجات وعبر من الدروس المقدمة لتصبح جزءا من السلوك اليومي للتلاميذ / التلميذات.
- ٤- توجيه السؤال والاستفسار للمعلم بهدف الاستفادة.

والله الموفق ،،،

المؤلفون

الفصل الدراسي الأول

أولاً : مجال التفسير والحفظ

٨	الدرس الأول: سورة الملك (١) الآيات من (١-١١)
١٣	الدرس الثاني: سورة الملك (٢) الآيات من (١٢-١٨)
١٨	الدرس الثالث: سورة الملك (٣) الآيات من (١٩-٢٦)
٢٢	الدرس الرابع: سورة الملك (٤) الآيات من (٢٧-آخر السورة)
٢٦	الدرس الخامس: سورة القلم (١) الآيات من (١-١٦)
٣١	الدرس السادس: سورة القلم (٢) الآيات من (١٧-٣٣)
٣٥	تقويم المجال

ثانياً : مجال التجويد

٣٨	الدرس الأول: المد الطبيعي
٤١	الدرس الثاني: المدود
٤٥	تقويم المجال

ثالثاً : مجال التلاوة

٤٧	الدرس الأول: سورة القصص الآيات من (١-٢٨)
٥١	الدرس الثاني: سورة القصص الآيات من (٢٩-٥٠)
٥٤	الدرس الثالث: سورة القصص الآيات من (٥١-٧٧)
٥٧	الدرس الرابع: سورة القصص الآيات من (٧٨-آخر السورة)
٥٨	وسورة العنكبوت الآيات من (١-١٣)
٦٠	الدرس الخامس: سورة العنكبوت الآيات من (١٤-٣٨)
٦٣	الدرس السادس: سورة العنكبوت الآيات من (٣٩-٦٣)
٦٦	الدرس السابع: سورة العنكبوت الآيات من (٦٤-٦٩)
٦٦	وسورة الروم الآيات من (١-٢٤)
٦٩	الدرس الثامن: سورة الروم الآيات من (٢٥-٥٠)
٧٢	الدرس التاسع: سورة الروم الآيات من (٥١-آخر السورة)
٧٣	وسورة لقمان الآيات من (١-١٩)
٧٥	الدرس العاشر: سورة لقمان الآيات من (٢٠-آخر السورة)
٧٧	وسورة السجدة الآيات من (١-١١)
٧٨	الدرس الحادي عشر: سورة السجدة الآيات من (١٢-آخر السورة)
٨٠	وسورة الأحزاب الآيات من (١-٦)
٨١	الدرس الثاني عشر: سورة الأحزاب الآيات من (٧-٣٠)
٨٤	الدرس الثالث عشر: سورة الأحزاب الآيات من (٣١-٥٠)
٨٧	الدرس الرابع عشر: سورة الأحزاب الآيات من (٥١-آخر السورة)

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : مجال التفسير والحفظ

٩١	الدرس الأول: سورة القلم الآيات من (٤٣-٣٤)
٩٥	الدرس الثاني: سورة القلم الآيات من (٥٢-٤٤)
٩٩	الدرس الثالث: سورة الحاقة الآيات من (١٠-١)
١٠٤	الدرس الرابع: سورة الحاقة الآيات من (١٨-١١)
١٠٩	الدرس الخامس: سورة الحاقة الآيات من (٣٧-١٩)
١١٤	الدرس السادس: سورة الحاقة الآيات من (٣٨-آخر السورة)
١١٨	تقويم المجال

ثانياً : مجال التجويد

١٢١	الدرس الأول: المد الواجب المتصل
١٢٣	الدرس الثاني: المد اللازم الكلمي
١٢٥	الدرس الثالث: المد اللازم الحرفي
١٢٧	الدرس الرابع: أحكام الميم الساكنة
١٣١	تقويم المجال

ثالثاً : مجال التلاوة

١٣٤	الدرس الأول: سورة سبأ الآيات من (٢٢-١)
١٣٧	الدرس الثاني: سورة سبأ الآيات من (٤٨-٢٣)
١٤٠	الدرس الثالث: سورة سبأ الآيات من (٥٤-٤٩)
١٤٠	وسورة فاطر الآيات من (١٨-١)
١٤٣	الدرس الرابع: سورة فاطر الآيات من (١٩-آخر السورة)
١٤٧	الدرس الخامس: سورة يس الآيات من (٤٠-١)
١٥٠	الدرس السادس: سورة يس الآيات من (٤١-آخر السورة)
١٥٣	الدرس السابع: سورة الصافات الآيات من (٧٦-١)
١٥٦	الدرس الثامن: سورة الصافات الآيات من (١٥٣-٧٧)
١٥٩	الدرس التاسع: سورة الصافات الآيات من (١٥٤-آخر السورة)
١٦٠	وسورة (ص) الآيات من (٢٦-١)
١٦٢	الدرس العاشر: سورة (ص) الآيات من (٢٧-آخر السورة)
١٦٦	الدرس الحادي عشر: سورة الزمر الآيات من (٢١-١)
١٦٩	الدرس الثاني عشر: سورة الزمر الآيات من (٤٧-٢٢)
١٧٢	الدرس الثالث عشر: سورة الزمر الآيات من (٤٨-آخر السورة)



الفصل الدراسي الأول

أولاً:

مجال الحفظ

والتفسير

الدرس الأول: سورة الملك الآيات من (١-١١)

١- أقرأ الآيات الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ②
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوتٍ ③ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ④ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ⑤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ⑥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا وَإِرْبَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ
 ⑦ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ⑧ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ ⑨ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑩
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑪ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ⑫ فَاعترفوا بذنوبهم فسحقا لأصحاب السَّعِيرِ ⑬

أهم الأفكار التي تتحدث عنها السورة

- تشير السورة إلى دلائل عظمة قدرة الله تعالى وتنزيهه وتقديسه .
- كما تبين أحوال الكافرين المكذبين برسول الله وما أعد لهم من العذاب المهين .
- توضح موقف المؤمنين من الإيمان برسول الله تعالى، وما أعد لهم من الأجر العظيم .
- تحكي السورة موقف المشركين وتساؤلاتهم عن موعد العذاب الذي توعدهم به الأنبياء والمرسلون، وكانت الإجابة أن علم ذلك عند الله تعالى .

٢- أتعلم معاني الكلمات

معناها	الكلمة
تعالى وتعظيم .	تَبَارَكَ
ليختبركم .	لِيَبْلُوَكُمْ
طبقات بعضها فوق بعض .	طَبَاقًا
اختلاف وتباين .	مِنْ تَفَاوُتٍ
من شقوق .	مِنْ فُطُورٍ
انظر مرة بعد أخرى .	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
خائباً ذليلاً .	خَاسِئًا
متعب	حَسِيرٍ
صوتاً مفزعاً	شَهِيقًا
تتقطع وينفصل بعضها عن بعض لشدة غيظها من الكفار .	تَمَيِّزٍ مِنَ الْغَيْظِ
فبعداً لهم من الله ومن رحمته .	فَسُحْقًا

٣ - أشرح الآيات

ابتدأت هذه السورة الكريمة بتنزيهه تعالى، وذكر عظمته وسلطانه قال تعالى: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَدُهُ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

هذا التقديس الدال على عظمة الله تعالى وقدرته على هذا الملك الواسع. فالله تعالى هو المالك لهذا الكون، المهيمن عليه، المتصرف فيه، وهو وحده قادر على كل شيء فلا يعجزه شيء، ولا يفوته شيء. يخلق ما يشاء، ويفعل ما يريد فهو سبحانه خلق الموت والحياة وخلق الإنسان على هذه الأرض، وفضَّله على سائر المخلوقات، ولم يتركه هملاً بل أرسل إليه الرسل يدلونه على الخير، ويحذرونه من الشر، ليثيب المحسن ويعاقب المسيء.

وهو الذي خلق السموات السبع، وزين السماء الدنيا بالكواكب السيارة، وجعلها في أفلاك وفق نظام محكم، ودقة متناهية، فسبحان الله القادر على كل شيء.

وجعل الله تعالى في السماء شهباً لترجم الشياطين وأعد لهم عذاب جهنم، وهي مصير سيء لهم، إذا طرَّحوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تغلي غلياناً شديداً، تكاد تتقطع من شدة غيظها عليهم كلما ألقى فيها جماعة من الكافرين سألهم الملائكة الموكلون بالنار: ما الذي جاء بكم إلى جهنم؟

ألم يأتكم رسول من ربكم يحذركم هذا اليوم؟

فيجيب الكفار، بلى قد جاءنا رسول، وحذرنا من عذاب الله،
ولكننا كذبناه، وقلنا: ما نزل الوحي بشيء من الله، وما أنتم أيها
المدعون للرسالة إلا كاذبون.

ثم يقول الكفار نادمين: يا ليتنا أطعنا ما جاء به الرسل،
واستعملنا عقولنا وفكرنا فيما جاءوا به من الهداية، واتبعناهم.
وهكذا اعترف الكفار بذنوبهم بعد فوات الأوان فبعداً للمعذبين
من رحمة الله.

٤ - أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يعظم الله تعالى، ويقدره، وينزهه.
- ٢- يعتقد المسلم أن الله تعالى خلق كل شيء وقدره تقديراً.
- ٣- يؤمن المسلم بأن الله تعالى خلقه ليختبره في إحسان عمله.
- ٤- يحرص المسلم على طاعة الله تعالى ليفوز برضوان الله.
- ٥- يتفكر المسلم في خلق السموات وما فيها من كواكب فيزداد إيماناً.
- ٦- يتخذ المسلم الشيطان عدواً.
- ٧- يؤمن بأن الله تعالى خلق النجوم لثلاثة أشياء، زينة للسماء،
ورجوماً للشياطين. وعلامات يهتدى بها.
- ٨- يؤمن بأن مصير المؤمنين الجنة ومصير الكافرين النار.

٥ - أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- أكمل ما يأتي :
- خلق الله النجوم
أ - زينة ... ب- علامات ... ج- رجوماً ...
- ٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- قال تعالى : ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾
- طباقاً تعني :
أ - متلاصقة . ب- بعضها فوق بعض . ج- متقاربة .
- ٣- قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠]
- ابحث في آيات الدرس عن آية تدل على معنى هذه الآية،
ثم اكتبها في دفترك .

الدرس الثاني: سورة الملك الآيات من (١٢-١٨)

١- أتعرف الآيات

- كان بعض الكفار يقولون لبعضهم: تحدثوا سرا حتى لا يسمعكم رب محمد، فخطبهم الله في قوله تعالى:
- ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
- كما تشير الآيات إلى نعمة الله تعالى على الإنسان، وأنه سبحانه وتعالى أعلم بخلقه من أنفسهم، لذلك يحذرهم من عصيانه.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
العليمُ بدقائق الأمور .	اللَّطِيفُ
العارفُ بالسرائرِ والضمائرِ .	الْحَبِيرُ
سهلة .	ذُلُولًا
طُرُقها .	مَنَاقِبها
الْبَعَثُ .	النُّشُورُ
هل أَنْتُمْ آمِنُونَ من عذابِ الله .	ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ
تَهْتَزُّ وتَضْطَرِبُ .	تَمُورُ
ريحاَ فيها حِصْبَاءٌ تَدْفَعُكُمْ .	حَاصِبًا
إنكارِي عليهم بتكذيبهم رَسَلِي .	نَكِيرِ

٤- أشرح الآيات

إن الذين يخافون ربهم وهم لم يروه، لهم عفو من الله، ومغفرة لذنوبهم، وثواب جزيل على خشيتهم الله تعالى . كما أن الله تعالى الذي خلق الإنسان، وخلق الكائنات وأبدعها، يصل علمه سبحانه وتعالى إلى أدق الأشياء وأصغرها، وحتى ما يُضمَره الإنسان في قلبه وفي نيته يعلمه الله، لأنه سبحانه وتعالى يعلم ما تخفيه الصدور . ثم ذكر الله صوراً من نعمه الكثيرة على عباده، وهي الأرض التي سخرها للناس، ينتفعون بما فيها، ويسيرون على ظهرها بيسر

وسهولة، ويأكلون من رزق الله الذي أودعه فيها، فالرزق الذي فيها كله من خلقه، وكله ملكه سبحانه وتعالى، فإذا انقضت فترة الاختبار في الدنيا كان الموت، ثم إليه البعث والمرجع يوم القيامة. ويحذره من عاقبة كفرهم، ويبين لهم أنهم غير آمنين من عذاب الله، وأنه سبحانه قادر على تعذيبهم في الدنيا، بأن يجعل الأرض تهتز وتضطرب بالزلازل - بعد أن كانت ثابتة- فيتحطم كل شيء فوق ظهرها، ويغوص في جوفها. أو يرسل العواصف التي تدمر وتخرّب وتحرق المدن وغيرها، وتأخذ كل شيء في البر والبحر أو الجو، وعندئذ يعرف المكذبون حقيقة إنذار الله لهم، إذا رأوا العذاب.

٥- أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بالغيب فيخاف الله ويخشى عذابه.
- ٢- الله الذي خلقنا مطع على كل أعمالنا الظاهرة والباطنة.
- ٣- الله الذي خلقنا يعلم ما يضرنا وما ينفعنا، وما فيه سعادتنا وما فيه شقاؤنا.
- ٤- الله تعالى قادر على تعذيبنا في الدنيا إذا عصيناه.
- ٥- المسلم يتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة ويتعد عن الكفر والمعصية.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر الآيات الدالة على المعاني الآتية :
 - أ - الله تعالى يعلم ما نخفيه في صدورنا وما نعلنه .
 - ب - سخر الله لنا الأرض لنتنفع بخيراتها، ونسير على ظهرها .
 - ج- الله تعالى قادر على تعذيبنا في الدنيا بالزلازل والعواصف .
- ٢- اذكر ما يستفاد من آيات الدرس .
- ٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :
 - أ - الذين يخافون ربهم :
 - ١- المنافقون .
 - ٢- المؤمنون .
 - ٣- الكفار .
 - ب- معنى قوله تعالى « ذُلُولاً »
 - ١- وعرة .
 - ٢- سهلة .
 - ٣- لينة .
 - ج- يحصل الإنسان على رزقه إذا :
 - ١- خرج من بيته للعمل .
 - ٢- انقطع للعبادة في المسجد .
 - ٣- جلس في بيته بدون عمل .

٤- صل الكلمة بمعناها الصحيح فيما يلي :

الكلمة	معناها
الخبير	تهتز وتضطرب.
النشور	ريحا فيها حصباء تدفعكم.
مناكبها	العليم بدقائق الأمور.
تمور	طرقها.
حاصبا	البعث
اللطيف	العارف بالسرائر والضمائر.

٥- أكمل الآية :

قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ.....﴾

النشاط

ذكرت كلمة «حاصباً» في سورة القمر، ابحث عن الآية ورقمها، واكتبها في دفترك، ثم اذكر القوم الذين نزلت فيهم الآية.

الدرس الثالث : سورة الملك الآيات من (١٩-٢٦)

١- أتعرف الآيات

في هذه الآيات يلفت الله نظر الكافرين إلى قدرته في مخلوقاته كخلق الطير، ويوضح لهم أن طلب النصر لا يكون إلا من الله تعالى، وأن المخلوق ليس بيده أن يضر أو ينفع كما أنه لا يستطيع أن يرزق أحداً أو يمنعه من رزقه . وتبين الآيات أن المسلم يسير في طريق مستقيم على هدى من الله تعالى، وأن الكافر يسير على هدي الشيطان .

فالله مصدر الخلق وحده، وإليه يرجع الناس بعد موتهم .

٢- أقرأ الآيات الكريمة

أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا
 يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
 ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
 وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

٣ - أتعرفُ معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أولم يروا	ألم يتفكروا .
صافات	باسطات .
لجوا	استمروا .
مكباً على وجهه	منكسا رأسه .
أنشأكم	أوجدكم .
ذرائكم	بشكم ونشركم في أقطار الأرض .

٤ - أشرح الآيات

تلقت الآيات نظر الغافلين إلى ما حولهم من المخلوقات الكثيرة ومنها الطير لينظروا نظرة اعتبار وتفكر وهي تحلق في السماء تبسط أجنحتها وتقبضها، وهي في حالتي القبض والبسط لا يمسكها إلا الله الذي خلق وأبدع، فكل الكائنات تتحرك بمقتضى علمه وحكمته .

ثم وجه الله الخطاب إلى الكفار في تساؤل يوضح لهم أن المخلوقات جميعاً لا تملك لنفسها ولا لغيرها نفعاً ولاضراً، ولا تستطيع أن تدفع عنهم قدرة الله، ولذلك لا ينبغي لها التوجه إلى غير الله بطلب النصر، وكشف الضر، وجلب النفع كذلك لا تملك إمداد نفسها أو غيرها بالرزق، ولا حرمان أحد من رزق الله، فالله لو أمسك رزقه عن خلقه فمن سيرزق العباد غيره !؟

وبعد هذه التساؤلات والإجابات ضرب الله مثلاً للكافر والمؤمن
فالكافر يتخبط في ظلمات كفره ويمشي بغير هدى في طرق ملتوية،
فيضلّ، والمؤمن يمشي في طريق واضح مستقيم على هدى من الله
فينال جنات النعيم .

ثم أمر الله نبيه بمخاطبة الناس، وتذكيرهم بأن الله وحده
أوجدهم، وأودع فيهم حواس السمع والبصر والعقل؛ ليعرفوا ما
يضرهم وما ينفعهم، وليفرقوا بين الهدى والضلال . فهلاً شكروا الله
على ذلك؟!!

وقد أخرجهم من الأرض، وكثر عددهم، وإليه سيرجعون يوم
القيامة ليحزي كلاً بعمله . ولكن هؤلاء يتساءلون: متى يأتي هذا
اليوم؟ فقد سمعوا عنه كثيراً، وهم يستعجلون حدوثه لإنكارهم
إياه، وعدم إيمانهم به .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- المؤمن يفكر في مخلوقات الله تعالى وحركتها في الكون،
فيزداد إيمانه بالله .
- ٢- النفع والضرر بيد الله وحده .
- ٣- الرزق بيد الله لا يستطيع أحد أن يرزق أحداً أو يمنع من رزقه .
- ٤- المؤمن يسلك طريق الإسلام ليفوز برضا الله وجنته .
- ٥- الكافر يمشي في طرق الضلال فتؤدي به إلى نار جهنم .
- ٦- أودع الله في الإنسان حواس السمع والبصر والعقل ليفكر ويتدبر .
- ٧- الكافر يستعجل عذاب الله لعدم إيمانه باليوم الآخر .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

عندما تحل بالإنسان مصيبة فإنه :

أ - يعتمد في حلها على ذكائه وفطنته فقط .

ب- يستعين بأنصاره وعشيرته فقط .

ج- يأخذ بالأسباب ، ويستعين بالله تعالى .

الذي يمسك الطير في السماء :

أ - قوى طبيعية .

ب- تمسك نفسها بإرادتها .

ج- يمسكها الله وحده .

٢- قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

أ - من هم القائلون؟

ب- ما الوعد الذي يسألون عنه؟

ج- لماذا يسألون عنه؟

٣- اذكر معاني الكلمات الآتية :

صافات - غرور - لجوا - مكبًا - ذرأكم .

٤- اذكر ما استفاد من الدرس .

النشاط

- اجمع صوراً لعدد من الطيور، ثم ألصقها في دفترك .

الدرس الرابع: سورة الملك الآيات من (٢٧-٣٠)

١- أتعرف الآيات

تحدث الآيات عن موقف الكافرين من يوم القيامة، وقد كانوا يستعجلون وقوعه. كما تتحدث عن تربصهم وانتظارهم موت رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم حتى يخلو لهم الجو لممارسة كفرهم وضلالهم.

وتبين الآيات أن المؤمنين بالله والكافرين لا يستوون. فالمؤمنون على هدى والكافرون في ضلال.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَمَّا مَنَّابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

٣- أتعرف، معاني الكلمات

معناها	الكلمة
قريباً منهم .	زُلْفَةً
علاها الحزن	سَيِّئَتْ
تطلبون .	تَدْعُونَ
بعيداً عن متناول الإنسان .	غَوْرًا
ماء جار على وجه الأرض .	مَعِينٍ

٤- أشرح الآيات

تساءل الكفار عن موعد قيام الساعة مستبشرين مغيثه، فلما جاء مواعده أصابهم الغم والحزن . وقالت لهم الملائكة توبيخاً لهم وتبكيماً « هذا ما كنتم تطلبونه وتستعجلون مغيثه » .

ثم أمر الله رسوله أن يخاطب الكفار بأن الله تعالى لن يحقق آمالهم بهلاك المؤمنين الذين يدعون إلى الإيمان بالله تعالى . فموت الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم والدعاة لن يغير من الأمر شيئاً بعد أن بلغت دعوة الله . فالعذاب سيحل بهم جزاء التكذيب والكفر سواء بقي المؤمنون والدعاة أم ماتوا .

وتبين الآيات أن رسول الله ﷺ والمؤمنين اعتمدوا على الله، وتوكلوا عليه، وهو لن يخذلهم، ولن يضيعهم، فالعاقبة لهم دائماً . وسيعلم الكافرون يوم القيامة أنهم كانوا في ضلال كبير .

ثم تطرقت الآيات إلى شيء مهم في حياة البشر وهو الماء .
فخاطب الله الكافرين أنه لو أحرَّ عنهم العذاب ، وقبض عنهم نعمة
الماء التي هي من أجلَّ النعم فماذا هم فاعلون؟! ومن يستطيع أن
يأتيهم بماء وقد نزل في أعماق الأرض؟ . إذ ليس هناك أحد يقدر
على إعادته غيره فعبادتهم غير الله سفه وحماقة .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- عذاب الله محيط بالكافرين وقريب منهم وإن ظنوا غير ذلك .
- ٢- المؤمنون يعتمدون على الله، ويتوكلون عليه، ولا يخافون
كيد الكافرين .
- ٣- نعمة الماء من أجلَّ النعم التي تستدعي شكر الله والثناء
عليه .
- ٤- الضلال والخسران يلازمان أعداء الله المكذبين بالله تعالى والرسول .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
يَدْعُونَ ﴾

أ - على من يعود الضمير في قوله تعالى: (فلما رأوه)؟

ب- ما معنى سيئت وجوه الذين كفروا؟

ج- (وقيل هذا الذي) من هم القائلون؟

٢- ماذا تستفيد من آيات الدرس؟

٣- صل بين الكلمة ومعناها في الجدول الآتي :

معناها	الكلمة
بعيداً عن متناول الإنسان .	زُلْفَةً
قريباً منهم .	تَدْعُونَ
تطلبون .	غَوْرًا

النَّشَاطُ

اكتب ستة أسطر عن أهمية الماء، واقرأها على معلمك
وزملائك .

الدرس الخامس: سورة القلم الآيات من (١-١٦)

١- أتعرف الآيات

- أ - هذه السورة مكية، وآياتها (٥٢) آية.
- ب- سبب النزول: عرض المشركون على رسول الله ﷺ الملاينة والمهادنة، فلا يتعرض لآلهم بالسب ولا يسفه ما يقومون به من عبادة الأصنام. وكان الذي يتولى قيادة قوى الشرك هو: الوليد بن المغيرة، فنزلت به الآيات تنهى النبي ﷺ عن طاعة الكفار المكذبين بصورة عامة، وعن إطاعة نوع خاص من المكذبين مثل الوليد بن المغيرة بصورة خاصة مبيناً صفات هذا الكذاب الخلقية والخلقية.
- ج- أهم القضايا التي تحدثت عنها السورة:
- تحدثت السورة عن الأمور الآتية:
- ١- دفاع الله تعالى عن رسوله ﷺ.
 - ٢- توجيه النبي ﷺ بعدم اتباع من يريد منه ترك الإسلام والمداينة في الدين.
 - ٣- تحدثت الآيات عن أصحاب الجنة وبينت ما آل إليه أمرهم.
 - ٤- ختمت السورة بدعوة النبي ﷺ إلى الصبر، وعدم الاستعجال وإلى أخذ الدرس من نبي الله يونس عليه السلام.

٢ - أقرأ الآيات الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
 فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَذُوا أَلْوَتْدِهِن فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعِ كُلَّ
 حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 ﴿١٤﴾ إِذَا تَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
 سَنَسِفُهُ عَلَى الْحُزْمِ ﴿١٦﴾

٣ - أتعرف معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَمَا يَسْطُرُونَ	وما يكتبون .
غَيْرَ مَمْنُونٍ	غير مقطوع أو منقوص .
الْمَفْتُونُ	من الفتنة وهي المحنة والبلاء .

معناها	الكلمة
تُلاين وتُداري .	تُدَهْنُ
كثير الحلف بالباطل .	حَلَّافٌ
ضعيف الرأي .	مَهِينٌ
طعان في أعراض الناس .	هَمَّازٌ
الذي يمشي بن الناس بالنميمة .	مَشَّاءٌ بِنَمِيمٍ
غليظ الطبع .	عَتَلٌ
دعيٌّ في قومه لصيق بهم وليس منهم .	زَنِيمٌ
سنضع له علامة .	سَنَسَمَهُ
الأنف .	الْحُرْطُومُ

٤- أشرح الآيات

- أقسم الله تعالى أن محمداً ﷺ بكمال عقله وذلك رداً على الكافرين، وأن الله سيعطيه ثواباً لا ينقطع، وأنه صاحب خلق عظيم .
- هدد الله من يدعون أن النبي ﷺ مجنون، أو أنه مفتون بعقله بأن الدائرة ستدور عليهم، فهم المجانبون بإعراضهم عن الحق والهدى .
- نهى الله تعالى رسوله أن يطيع الكفار الذين يكذبون بنبوته، والذين يتمنون على النبي ﷺ أن يدهانهم ويجاملهم، وذلك بعدم سب الأصنام أو تسفيه من يقوم بعبادتها .
- يصف الله المكذبين لرسول الله ﷺ الذين يطلبون منه الملاينة والجمالة بأنهم يمكن أن يلاينوا في المقابل لأن ملاينتهم في السكوت عند ذم الإله الحق لا يضرهم، ولكن مدهانة الرسول وعدم التعرض للأصنام والأوثان بالتجريح سيمس بالدين الحق .

– يصف الله زعيم المكذبين وهو: الوليد بن المغيرة بعشرة أوصاف هي:

- ١ – كثير الحلف .
- ٢ – مهين .
- ٣ – هماز يطعن في أعراض الناس .
- ٤ – مشاء بالنميمة .
- ٥ – مناع للخير لا يفعل الخير ولا يترك الناس يفعلون الخير .
- ٦ – معتد على الخالق والمخلوق .
- ٧ – كثير ارتكاب الفواحش والآثام .
- ٨ – غليظ الطبع سيء الخلق .
- ٩ – منسوب إلى غير أهله .
- ١٠ – مغرور بكثرة المال والولد .

٥ – أستفيد من الدرس

- ١ – الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس للإنسان أن يقسم إلا بالله .
- ٢ – كان النبي ﷺ على خلق عظيم، يتمثل القرآن في حياته كلها .
- ٣ – نهى الله تعالى عن مدهانة الكفار ومجاملتهم على حساب الدين .
- ٤ – قادة الكفر تلازمهم دائما أقبح الصفات الخلقية .
- ٥ – الإسلام يحث على الاهتمام بأدوات التعليم ووسائله .
- ٦ – دفاع الله سبحانه عن رسوله الكريم عما نسب إليه المشركون من صفات ذميمة .
- ٧ – فضح المشركين في عقائدهم وأخلاقهم واجب على المسلمين .

٦ – أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- نزل قول الله تعالى : ﴿وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ في :
 أ - أبي جهل . ب- أمية بن خلف . ج- الوليد بن المغيرة .
- ٢- المراد من قوله تعالى : ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾
 أ - مدح النبي الأصنام والأوثان . ب- عدم سب الأصنام .
 ج- مدح الكافرين بالإسلام .
- ٣- نهى الله نبيه عن المداهنة في الدين لأن المداهنة :
 أ - تعزز موقف المشركين . ب- تعزز موقف المسلمين .
 ج- تساعد على نشر الإسلام .
- ٤- اذكر أهم القضايا التي تحدثت عنها السورة :
- ٥- وضح معاني المفردات الآتية :
 ممنون ، مشاء بنميم ، عتلّ ، زنيم .
- ٦- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

النشاط

ذكر الله تعالى القلم في سورة العلق، اكتب الآية الدالة على ذلك في دفترك، ثم اشرحها.

الدرس السادس: سورة القلم الآيات من (١٧-٣٣)

١- أتعرف الآيات

تتحدث الآيات عن ابتلاء الله تعالى أهل مكة واختبارهم بأن أنعم عليهم نعماً كثيرة، منها: الإقامة جوار بيته، وإقبال الناس عليهم وإطعامهم من جوع، وأمنهم من خوف ثم إرسال إمام الرسل وخاتم الأنبياء إليهم. ولكنهم كذبوه وكفروا به، واغتروا بأموالهم وأولادهم، فمثلهم كمثل أصحاب الجنة الذين اختبرهم الله بنعمته فاحتالوا عليها، فأوقعهم الله في سوء أعمالهم.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوْنَ
﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾
فَتَنَادَوُا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ اغْدُوا عَلَيْنَا حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ
يَسْتَخْفُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَيْنَا حَرْدِقِدْرَيْنِ
﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْقَى
لَكُمْ لَوْلَا نَسِيحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا أَسْبَحَنَّ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بُولَاقْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُدْخِلَنَا خَيْرًا
مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخْرَىٰ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يحصدونها	لَيَصْرْمَنَّهَا
فجراً.	مُصْبِحِينَ
لا يبقون شيئاً للمساكين.	وَلَا يَسْتَثْنُونَ
هلاك عظيم.	طَائِفٌ
البستان المحصود.	كَالصَّرِيمِ
يسرون الكلام.	يَتَخَافَتُونَ
منع حق المسكين.	حَرَدٌ
لتأهون عن الطريق الموصل إلى البستان.	لِضَالُّونَ
يلوم بعضهم بعضاً.	يَتَلَاوَمُونَ
عاصين لله تعالى.	طَاغِينَ
راجون المغفرة من الله.	رَاغِبُونَ

٤- أشرح الآيات

في الآيات الكريمات يضرب الله المثل لكفار قريش بقصة أصحاب الجنة، فكما أن الله عاقب أصحاب الجنة على بطرهم وعدم شكرهم للنعمة فهو يبتلي قريشاً على بطرهم النعمة، ولا سيما نعمة

بعثة محمد ﷺ.

ثم تختتم القصة بتعقيب بيّن أن ما أصاب أصحاب الجنة ما هو إلا ابتلاءً في الدنيا يصيب كل من لا يشكر نعمة الله .
أما عذاب الآخرة فسيكون أكبر، لا يطاق ولا يحتمل .

قصة أصحاب الجنة :

كان هناك رجل صالح يخاف الله يملك بستاناً لا يحصده إلا بعد إعلام الفقراء والمساكين فيقدمون إليه ليحصلوا على ما تجود به نفسه من خير الأرض .

وبعد موته منع أولاده الفقراء والمساكين حقوقهم، وتواعدوا على أن يذهبوا لحصاد البستان في وقت مبكر حتى لا يعلم الفقراء بهم . ولكن الله عاجلهم بالعقوبة فأهلك الثمار قبل أن يصلوا إلى البستان فلما تيقنوا أن ذلك حصل بسبب حرمانهم للفقراء رجعوا عن قرارهم الذي اتخذوه وعادوا إلى الله مستغفرين تائبين .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله يبتلي عباده بالخير والشر ويختبرهم .
- ٢- قدرة الله تعالى فوق إرادة الناس .
- ٣- الاعتراف بالذنب والعودة إلى الله توبة تمحو كل الذنوب .
- ٤- البخلاء يؤدبهم الله كما أدب أصحاب الجنة ، وذلك بزوال النعم من أيديهم .
- ٥- المسلم يستفيد العبرة والعظة من أحوال الذين سبقوه حتى لا يقع فيما وقعوا فيه .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر قصة أصحاب الجنة باختصار .
- ٢- بين معاني الكلمات الآتية :
بلوناهم - ليصر منها - يتخافتون - طاغين .
- ٣- لماذا ضرب الله قصة أصحاب الجنة مثلاً لقريش؟
- ٤- اذكر ما يستفاد من الدرس .
- ٥- اكتب الآية الآتية ثلاث مرات :
﴿ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخْرَءُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾
- ٦- في قصة أصحاب الجنة كان الأب صاحب البستان :
أ - كريم النفس . ب - شحيحاً بماله . ج - مسرفاً مبذراً .
- ٧- أولاد صاحب الجنة كانوا :
أ - يعطون الفقراء والمساكين . ب - بخلاء لا يعطون أحداً .
ج - مسرفين في الإنفاق .

النشاط

اكتب الآيات : « (١٤ ، ١٥ ، ١٦) » من سورة سبأ وقران بينها وبين آيات الدرس .

تقويم المجال

١- أصل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(أ)	(ب)
تَبَارَكَ	تهتَزُّ وتضطَّرِب
طِبَاقًا	سهلة
خَاسِنًا	تعالى وتعاظم.
ذُلُولًا	طبقات بعضها فوق بعض.
تَمُورٌ	خائبًا ذليلاً.
زُلْفَةً	تطلبون.
تَدْعُونَ	قريباً منهم.

٢- أكمل ما يأتي:

- خلق الله النجوم:

أ- زينة ... ب- علامات ... ج- رجوماً ...

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- الذي يخافون ربهم هم:

أ- المنافقون. ب- المؤمنون. ج- الكفار.

- يحصل الإنسان على رزقه إذا:

أ- خرج من بيته للعمل. ب- انقطع للعبادة في المسجد.

ج- جلس في بيته بدون عمل.

– نزل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَطْعَمُ كُلُّ حَلَاظٍ مَّهِينٍ﴾ في :

أ – أبي جهل . ب – أمية بن خلف

ج – الوليد بن المغيرة .

– في قصة أصحاب الجنة كان الأب صاحب البستان :

أ – كريم النفس . ب – شحيحاً بماله . ج – مسرفاً مبذراً .

٤ – قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ.....﴾

اكتب بقية الآية، ثم اشرحها بأسلوبك .

٥ – قال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَدْعُونَ﴾

أ – على من يعود الضمير في قوله تعالى : ﴿فلما رأوه﴾؟

ب – ما معنى سيئت وجوه الذين كفروا؟

ج – «وقيل هذا الذي» من هم القائلون؟

٦ – بين معنى كل من الكلمات الآتية :

بلوناهم ، ليصرمنها ، يتخافتون ، طاغين .



ثانياً :
مجال التجويد

الدرس الأول: المد الطبيعي

(ب)

١- ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾

٢- ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾

٣- ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾

(أ)

١- ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي مَعصونِي﴾

٢- ﴿إِنِّي أَنُوأَلَا يُرْجُونَ حِسَابًا﴾

٣- ﴿وَسِيْقَ الَّذِينَ أَتَقَوَّارِهِمْ﴾

(د)

١- ﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

٢- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾

(ج)

﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾

٢- ﴿فَأَمَّهُ هَكَوِيَةً﴾

١- أقرأ وأفهم

المدّ لغة: الزيادة.

والمدّ اصطلاحاً هو: إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ الثلاثة وهي:

الألف والواو والياء.

٢- ألاحظ

في المجموعة الأولى (أ) في المثال رقم « ١ » جاء حرف المدّ وهو الألف في (قال) بعد فتحة، وفي رقم « ٢ » جاء حرف المدّ وهو الواو في (كانوا) بعد ضمة. وفي رقم « ٣ » جاء حرف المدّ وهو الياء في (سيق)

بعد كسرة ويسمى هذا المدّ (المدّ الطبيعي).

وفي المجموعة الثانية (ب) رقم « ١ » اجتمعت همزتان في أول الكلمة (آمن)، وأصلها أَمَّنَ، والهمزة الثانية ساكنة، وكما في المثال الثاني فإن (أُوتِي) أصلها «أُوتِي» وفي المثال الثالث فإن (إيمان) أصلها «إئمان» وقد أبدلت الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ويمد بمقدار حركتين ويسمى مد بدل.

وفي المجموعة (ج) رقم « ١ » جاء الضمير في (عَبْدِه) بعد كسرة، وفي رقم « ٢ » جاء في (فأُمَّه) بعد ضمة، ويسمى مدّ الصلة القصيرة. أما المجموعة (د) فقد جاء التنوين المنصوب في كلمة (غفوراً رحيماً) (ومفازاً) وبهذا يكون مدّاً في حالة الوقف فقط ويسمى مدّ العوض.

٣- أستنتج

- ١- أن حروف المدّ الطبيعي ثلاثة، وهي: الألف، الواو، والياء:
- إذا جاءت (الألف) ساكنة وقبلها فتحة، ولم يأت بعدها همزة أو سكون فإنها تمدّ مدّاً طبيعياً، ومقدار المدّ حركتان.
- إذا جاءت (الياء) ساكنة وقبلها كسرة، ولم يأت بعدها همزة ولا سكون، فإنها تمدّ مدّاً طبيعياً، ومقدار مدها حركتان.
- إذا جاءت (الواو) ساكنة وقبلها ضمة، ولم يأت بعدها همزة ولا سكون، فإنها تمدّ مدّاً طبيعياً، ومقدار مدها حركتان.

- ٢- إذا اجتمعت همزتان أولهما متحركة والثانية ساكنة فتبدل الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى وتمد مداً طبيعياً ومقدار مدّه حركتان ويسمى مد البدل .
- ٣- إذا جاء ضمير متحرك بعد كسرة أو ضمة ولم يأت بعده همزة فإنه يمدّ مداً طبيعياً ويسمى (مدّ الصلة القصيرة) ، ومقدار مدّه حركتان .
- ٤- إذا وقفَ على آخر كلمة منونة منصوبة فإن التنوين يمدّ مداً طبيعياً، ويسمى (مدّ العوض) ، ومقدار مدّه حركتان .

أجب عن الأسئلة الآتية :

استخرج من الآيات الآتية :

المدّ الطبيعي، ومد البدل، ومد الصلة القصيرة، ومد العوض
قال تعالى :

- ١- ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾
- ٢- ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾
- ٣- ﴿ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾
- ٤- ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾
- ٥- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾

الدرس الثاني: المدود

أولاً: مد اللين

١- أقرأ وأفهم

- ١- ﴿لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾
٢- ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
٣- ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾
٤- ﴿وَأَمَّنْهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾
٥- ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾
٦- ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

٢- الأَظْ

في الأمثلة الستة المتقدمة كلمات تحتها خط، تضمنت الأمثلة الثلاثة الأولى حرف المد، وفيها جاء حرف الياء حرف مد مفتوحاً ما قبلها. وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة جاء حرف المد فيها واواً مفتوحاً ما قبلها وعند الوقوف على الحرف التالي لحرف المد وهو الياء والواو يمد الحرف حركتين أو أربعاً، أو ست حركات. ويسمى مد اللين.

٣- أستنتج

لمد اللين حرفان هما الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما، فإذا تم الوقوف على الحرف التالي لهما يجوز المد حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

ثانياً: المد الجائز المنفصل

١- أقرأ وأفهم

- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
- ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾
- ﴿إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾

٢- ألاحظ

تتضمن الأمثلة الثلاثة كلمات تحتها خط، تجمع بين كلمتين في الكلمة الأولى أحد حروف المد الطبيعي «ا - و - ي» أما الكلمة الثانية فحروف المد فيها هو الهمزة. ويسمى المد الجائز المنفصل. أما كونه جائزاً فلأنه يجوز مده حركتين أو أربع أو خمس حركات. وأما كونه منفصلاً فلأن حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى.

ثالثاً: مد الصلة الطويلة

١- أقرأ وأفهم

- ﴿ثُمَّ أَصْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ﴾
- ﴿بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾
- ﴿مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّدَىٰ﴾

٢- أُلَاظُ

أجد في الأمثلة الثلاثة ضمير المفرد الغائب المتحرك بين متحركين المذكّر في الكلمة الأولى والهمزة في الكلمة الثانية ولذا يُمَدُّ الضمير حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .

٣- أُسْتَنْتَجُ

– المد الجائز المنفصل : هو الذي يقع فيه حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة التالية، ويمد حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .
– مد الصلة الطويلة : هو إشباع الضمير المفرد الغائب بالضممة أو الكسرة، ويمد حركتين أو أربعاً أو خمس حركات .

رابعاً : المد العارض للسكون

١- أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

– ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
– ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ - ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

٢- أُلَاظُ

في الأمثلة الأربعة المتقدمة كلمات تحتها خط، وقد تضمنت هذه الكلمات حرف المد «ي - و - ا» يليه حرف، ثم الوقوف عليه . وفي هذه الحالة يمد حرف المد حركتين أو أربعاً أو ست حركات . ويسمى هذا المد مدّاً عارضاً للسكون؛ لأن سبب السكون هو الوقوف على الحرف الذي يلي حرف المد .

٣- أستنتج

المد العارض للسكون هو: أن يمد القارئ حرف المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات بسبب سكون الحرف الذي يلي حرف المد عند الوقوف عليه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي تتضمن مدّاً عارضاً للسكون فيما يلي:

- قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

﴿٤﴾ تَوَكَّلَا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

٢- اذكر حروف المد:

٣- عرف المدّ العارض للسكون.

٤- عرف مدّ اللين.

٥- عرف مدّ الصلة، واذكر أمثلة له.

٦- بين نوع المدّ فيما يأتي:

- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ - ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

- ﴿وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

تقويم المجال

١- بين نوع المدّ في الكلمات التي تحتها خط :

قال تعالى :

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ -

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ -

﴿فَأَمَّهُ هَكَوِيَةً﴾ -

﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ -

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ -

٢- عرف مدّ اللين .

٣- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها مدّ اللين في المثالين التاليين :

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ -

﴿وَأَمَّنْهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ -

٤- عرف المدّ الجائز المنفصل :

٥- أكمل :

- يجوز أن تمدّ المدّ الجائز المنفصل بمقدار حركتين أو ... أو ...

- مدّ الصلة الطويلة هو ...

- تمدّ الصلة الطويلة بمقدار حركتين أو ... أو ...

٦- ضع خطأً تحت الكلمة التي تتضمن مدّاً عارضاً للسكون فيما يلي :

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

﴿كَلَّا سِعَامُونَ﴾

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يذَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥
 وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧
 فَالْقَطْعُ ٨ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٨

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَى فَرِحًا إِنْ كَادَتْ لِلسُّبْدِيِّ بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأُخْتَيْهِ فَصْبِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَى تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىءَ آيَنْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى
 فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
 ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي آسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِ
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا

تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ

أَجْرًا مَسَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ

لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا

يَتَأْتِ أَسْتَجْرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ

﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَإِنِّي هَاتِيكِ الْكَبْشَ وَالْجَبَلِ

تَأْجُرْنِي ثُمَّ نَمُنَّ بِكَ فَإِنِ اتَّخَفْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَى شَيْءٍ فَاسْتَجِدْنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ

الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ

قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
 ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْسُقْ إِلَيَّ أَنَا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآها تهتزل كأنها
 جَانٌّ وَلَىٰ مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْسُقْ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
 مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣٢﴾ أَسَلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ
 بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونِ ﴿٣٥﴾
 قَالَ سَنُنْشِئُ عَصَاكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ
 مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
 لِي يَهْمَنَّ عَلَى الْطِينِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى
 إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ
 هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
 لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
 وَلَوْ لَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفُورٍ
 ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّن عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

الدرس الثالث: سورة القصص الآيات من (٧٧-٥١)

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمُ
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَّبَّعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمَاءُ آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُوْلًا يَنْتَلُوا عَلَيْهِمْ ؕ آيْتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا
 فَهُوَ لِنَفْسِهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ * إِنْ قُلْتُمْ كُنَّا مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَايَاتُنَا مِنْ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُودًا بِالْعَصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

الدرس الرابع: سورة القصص الآيات من (٧٨-٨٨)

وسورة العنكبوت: [١ - ١٣]

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ ۖ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْتَلَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلِيَّتْ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُورُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِءَادِرِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْقِبِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۗ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قَوْلِ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 ﴿٩﴾ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا
 مَعْ أَثْقَالَهُمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿١٣﴾

الدرس الخامس: سورة العنكبوت الآيات من (١٤-٣٨)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَٰئِكَ يُسَوُّوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَعَآيَتَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِن فِيهَا لُوطًا قَالُوا لَنْ نَجِدَهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَةً كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثُمَّودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَلَهُمْ فَوَدَّعَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

وَقَرُّوْنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
 ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ ۗ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
 أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۗ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

❦ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَايَنَّاهُمْ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُهُ رِيمِينَكَ إِذْ لَا تَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 ءَايَاتٌ يُبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

وَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَامَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يِعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

الدرس السابع: سورة العنكبوت الآيات من (٦٤-٦٩)

وسورة الروم: [٢٤ - ١]

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهِىَ الْحَيَوةَ ۗ أَلَمْ يَكُنُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
 الْفَلَائِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
 هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا أَفْسُوفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَبَنَّا خُنُفًا
 النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
 جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ ١ غُلِبَتِ الرَّؤْمُ ٢ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي يَضِيعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤
 بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ مِمَّا كَانَتِ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَفْتَأُوا السُّورَةَ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا إِشْرَاكِيَهُمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ الْفَرَقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
 دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٌ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي
 مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
 بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ
 اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
 دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَانَ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا
 لِّتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شِئْتُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرِبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ ۗ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ ۗ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ ۗ وَأَوَّكَاتٍ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ السَّحَابَ بِأَفْبِطَالِهِ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ رِيسًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ ۗ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ ۗ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ ۗ لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۗ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

الدرس التاسع: سورة الروم الآيات من (٥١-٦٠)

وسورة لقمان: [١ - ١٩]

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
 مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ سَمِعْتَ إِلَّا
 مِنْ يَوْمٍ نُبَايِنَا فِيهِمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُشَاؤُا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا أَيُّومُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ حِجَّتْهُمْ بَيِّنَاتٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۞ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۞ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ۞ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ۞ وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ مِّنْ عِذَابِ أَلِيمٍ ۞
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ ۞
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۞ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۞

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
 لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يُعْطِيهِ ۖ يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ ۖ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
 إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي لِأَنَّهَا إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
 بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ
 مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ
 مَرِحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ
 وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۖ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ﴿٢٣﴾ ثُمَّ نُنَعِّمُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
 وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقَارًا بِكُمْ وَأَخْشَاءُ يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ الْوَالِدِ ۚ شَيْءًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأرَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
۝ أَمْ يَقُولُونَ افترناه بل هو الحق من ربك لتُنذِر قَوْمًا
مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ۝ يَدْبُرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَلِكَ
عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَوَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُوحِهِ ۝ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ قُلْ يَتُوفَّكُمُ
مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

الدرس الحادي عشر: سورة السجدة الآيات من (١٢-٣٠)

وسورة الأحزاب: [١ - ٦]

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
 فَذُوقُوا يَمَانِيسِيَّتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِشَايِئِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰئِ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلْنَا
 بِهِنَّ زُرْعَاتٍ كُلٌّ مِنْهُنَّ أُعْتَمِهِنَّ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
 ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَخْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَقِ اللَّهَ وَلَا تَطْغِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جَوْفِهِ ۗ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَنْظُرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ
 وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ
 هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ
 فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
 بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
 ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
 وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَّوْا بِالدِّبْرِ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْوَانِهِمْ هَلْهُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
 فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ
 أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَلَّوْا وَتَأْسَرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لَّا زَوْجِكَ إِن كُنْتَن تَرِدُنَّ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَن تَرِدُنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أُجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
 مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَّاكَهَا لِكَيِّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ، سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَتَأْتِيهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَزْوَاجَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُفَوِّئِ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْنَعَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَءَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ آيَتِهِنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِرَافِينَ مِّنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

الفصل الدراسي الثاني

أولاً:
مجال الحفظ
والتفسير

الدرس الأول: سورة القلم الآيات من (٣٤-٤٣)

١- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
 ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا لَهُمْ أَيُّهُمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَمَا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾
 خَاشِعَةً أَبْصُرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾

٢- أتعرف، معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَخِيرُونَ	تختارون .
أَيْمَانٌ	عهود .
زَعِيمٌ	كفيل
خَاشِعَةٌ	ذليلة .
تَرْهَقُهُمْ	تصيبهم .

٣- أشرح الآيات

تُبَيِّنُ الآياتُ أَنَّ لِلْمُتَّقِينَ فِي الآخِرَةِ نَعِيمًا دَائِمًا جَزَاءَ مَا قَدَمُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يُشْبِهُونَ الْكُفَّارَ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ فَالْمُسْلِمُونَ الْمُدْعُونَ الْمُسْتَسْلِمُونَ لِرَبِّهِمْ لَا يَكُونُونَ أَبَدًا كَالْمُجْرِمِينَ.

وَنَبَّهَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ بِأَنَّ الْكُلَّ سَوَاءٌ بِأَنَّ حُكْمَهُمْ بَاطِلٌ، وَأَنَّهُ لَأَوْجُودُ لِلتَّشَابُهَةِ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَالْمُسْلِمِينَ، فَذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ فِي أَيِّ كِتَابٍ وَلَا يَقُولُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَوِ الْعُقَلَاءِ.

وَيَسْأَلُهُمْ إِنْ كَانَ لَهُمْ كِتَابٌ يَدْرُسُونَهُ فَيَسْتَمِدُّونَ مِنْهُ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ عَقْلٌ وَلَا عَدْلٌ!

إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى لَمْ يَعْطِ الْكَافِرِينَ عَهْدًا وَمَوَاقِيقَ عَلَى أَحْكَامِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَشَهَوَاتِهِمْ وَلَا يَتَّبِعُونَ الْحَقَّ.

وَلِذَلِكَ يَحْذَرُ الْقُرْآنُ الْكَارِمَ الْكَافِرِينَ مِنْ عَاقِبَةِ مَا يَحْكُمُونَ بِهِ، وَنَبَّهَ رَسُولَهُ ﷺ إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، وَتَحَدَّاهُمْ إِنْ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ حَقِيقِيٌّ فِي مَسَاوَاةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَافِرِينَ مِنْهُمْ لِأَعْلَمَ لَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ سِنْدٌ فِي كِتَابٍ يَعْزِزُ فِيهِ دَعْوَاهُمْ، بَلْ لَا يَوْجُدُ لَهُمْ شُرَكَاءُ يَنَاصِرُونَهُمْ أَوْ يُؤَيِّدُونَ مَا يَدْعُونَ.

وَسَيَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ فِي غَايَةِ الذُّلِّ وَالْمَهَانَةِ لِيَقْرُوا وَيُعْتَرَفُوا بِأَلُوْهِتِهِ وَرَبُّوبِيَّتِهِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا الْمَوْقِفَ لَا يَنْفَعُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْتَرَفُوا بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ تَكَبَّرُوا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٤- أستفيد من الدرس

- ١- المؤمنون الذين يعملون الصالحات يدخلون الجنة.
- ٢- عدل الله تعالى يقضي بعدم المساواة بين المطيع والعاصي في الجزاء يوم القيامة.
- ٣- الكفار المعرضون عن عبادة الله تعالى في الدنيا يدخلون النار في الآخرة.

٥- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغ: قال تعالى:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٍ...﴾

﴿أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ... مَا لَكُمْ كَيْفَ...﴾

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا...﴾

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
عهود	زَعِيمٌ ^{٢٤}
كفيل	تَرْهَقَهُمْ ^{٢٤}
تغشاهم	أَيْمَانٌ ^{٢٤}

٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

- الله تعالى:

() - يساوي بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة.

() - يدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار.

() - يجازي الكافرين بعملهم الصالح، ويدخلهم الجنة.

٤- لا يساوي الله تعالى بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة، اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى.

٥- اذكر ما استفاد من الدرس.

النشاط

اكتب الكلمة المقابلة (المعاكسة) للكلمات الآتية:

١- المؤمنون . ٢- البرّ . ٣- المحسن . ٤- المطيع .

٥- الصادق . ٦- العزّة . ٧- الصّابر . ٨- الجنّة .

٩- النّقمة . ١٠- العدل .

الدرس الثاني: سورة القلم الآيات (٤٤-٥٢)

١- أتعرف الآيات الكريمة

تضمنت آيات الدرس تهديدَ الله للكافرينَ بالعذاب وحثَّ الرسول ﷺ على الصبر والثبات والاستمرار في الدعوة إلى الله تعالى .

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
اتركني	فذرني
سنمهلهم ثم نعاقبهم .	سنستدرجهم
أمهلهم ليزدادوا إثماً .	وأملي لهم
قوي شديد .	متين
غرامة مالية .	مغرم
مكلفون حملاً ثقيلاً .	مثقلون
يونس عليه السلام .	صاحب الحوت
مغموم .	مكظوم
لطرح من بطن الحوت .	لنبذ
بالأرض الفضاء الخالية .	بالعرآء
فاصطفاه بعودة الوحي إليه .	فاجتباه ربه
ينظرون إليك بحقد وكرهية .	ليزلقونك

٤- أشرح الآيات

يهدد الله الكافرين تهديداً شديداً تزول منه الجبال، ويأمر الله تعالى رسوله ﷺ ومن معه من المؤمنين بالصبر والثبات على الدعوة إلى الله تعالى . وتبين الآيات أن الله تعالى الجبار القهار القوي يمهل الظالمين، ويمدهم بالصحة والمال وزيادة النعمة والأولاد استدرجاً لا حباً لهم فإذا اطمأنوا إلى ذلك أخذهم وهم غافلون، وأنه سبحانه يمهل الظالم ولا يهمله حتى إذا أخذه لم يفلته .

ويتساءل القرآن عن سبب إعراضهم عن دعوة الرسول ﷺ وبين أن الرسول ﷺ لم يطلب منهم مقابل الدعوة شيئاً من أموالهم يعطونها له مما يثقل عليهم فيعادون الدعوة بسبب ذلك ولذا يتساءل القرآن هل أمن الكفار من عذاب الله تعالى، وأنه لن ينالهم العذاب! كما ذكّر الله تعالى نبيه ﷺ بما حصل لنبي الله تعالى يونس عليه السلام الذي لم يتحمل أذى قومه، وقد قاده الضيق والغضب إلى شاطئ البحر حيث ركب سفينة، فلما كانوا في وسط البحر ثقلت السفينة فألقوه في البحر، فابتلعه الحوت، فأخرجه الله سليماً، وكلفه بالنبوة، وحمل الرسالة.

ويوضح الله حال الكافرين وهم يتلقون الدعوة من الرسول ﷺ بغیظ وحسد فهم ينظرون إليه نظرات حقد وكرهية يصاحبها السب القبيح، والشتم البذيء، والافتراء الذميمة، ومثال ذلك قولهم: إنه مجنون. ورد الله عليهم بأن ما يأتي به الرسول ﷺ ليس إلا ذكراً وخطاباً موجهاً للعالم كله من رب العالمين.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى يتولى حرب من يقف عائقاً أمام الإسلام.
- ٢- الله تعالى يمهل العصاة، ثم يعاقبهم عقاباً شديداً.
- ٣- قدرة الله تعالى حفظت يونس عليه السلام في بطن الحوت.
- ٤- الاعتراف بالذنب والتضرع إلى الله بالدعاء ينقذ الإنسان في أحلك الظروف.
- ٥- الصبر والثبات من متطلبات الدعوة إلى الله تعالى.

٦- أحفظ آياتِ الدرسِ غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- إملأ الفراغ - قال تعالى:

﴿ سَدَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا ... ﴾

﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبٍ ... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ ... ﴾

﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ... بِأَبْصَرِهِمْ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ إِلَّا ... ﴾

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

(ب)	(أ)
قوي شديد .	فَذَرَنِي
اتركني	مَتِينٌ
مملوء غيظاً على قومه .	صَاحِبِ الْحَوْتِ
يونس عليه السلام .	مَكْظُومٌ

٣- الكفار كانوا ينظرون إلى الرسول ﷺ بحقد وكرهية. اذكر الآية

الدالة على هذا المعنى .

٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

النشاط

وردت قصة يونس عليه السلام في سورة الأنبياء، ابحث عنها

في المصحف، واكتب الآيات التي تحكي القصة في دفترك .

الدرس الثالث: سورة الحاقة الآيات [١-١٠]

١- أتعرفُ السورة

سورة الحاقة مكية تحدثت عن يوم القيامة وأهوالها، وعن المكذبين وما جرى لهم من العذاب مثل قوم عاد، وقوم ثمود، وقوم لوط، وقوم فرعون، وقوم نوح، فهذه هي عاقبة المفسدين في الأرض. ثم تناولت السورة حال كل من المؤمنين بالله والمكذبين به سبحانه وتعالى يوم القيامة، واختتمت بالتأكيد على صدق القرآن الكريم وأنه من كلام الله تعالى، ونفت كل الشبهة التي نسبها الكفار للرسول ﷺ.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا
عَادُ فَأَهْلِكُوا بِيَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أَعْمَاجُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوُا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١٠

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يوم القيامة .	الْحَاقَّةُ
الصيحة الشديدة .	الطَّائِغِيَّةُ
ريحٌ شديدة البرد .	صَرَصِرٌ
شديدة، تعصف بالأشياء .	عَاتِيَةٌ
سلَّطها .	سَخَّرَهَا
شديدة متتابعةً في القضاء عليهم .	حُسُومًا
موتى .	صَرَعى
جدوع النخل .	أَعْجَازُ نَخْلٍ
جوفاء .	خَاوِيَةٌ
قرى قوم لوط .	المُؤْتَفِكَاتُ
الذنوب العظيمة .	الخَاطِئَةُ
زائدة في الشدة .	رَآبِيَةٌ

٤- أشرح الآيات

- يبين الله تعالى في مطلع هذه السورة للمكذبين بالله ورسوله أهوال يوم القيامة وشدته، والعذاب الذي ينتظرهم إضافه إلى العذاب الذي قد يصيبهم في الدنيا .
- يبين الله تعالى ما حل بالمكذبين الأولين بيوم القيامة من العذاب الشديد في الدنيا إذ:

- أ - أهلك الله قبيلة ثمود التي كذبت رسول الله صالحاً عليه السلام، بصيحة شديدة دمرتهم جميعاً فلم تُبقِ منهم أحداً.
- ب- أهلك الله قبيلة عاد، التي كذبت رسول الله هوداً عليه السلام، فأرسل الله عليهم ريحاً شديدة باردة استمرت سبع ليالٍ، وثمانية أيام متتالية، فتركتهم جثثاً هامدة مصروعة كأنهم جذوع نخل ملقاة على الأرض متآكلة ولم يبق منهم أحداً على قيد الحياة.
- ج- أهلك الله فرعون ومن قبله من الأمم المكذبة بالله ورسله، وكذلك قوم لوط الذين عملوا الخطايا والذنوب العظيمة، فعاقبهم الله تعالى جميعاً بعذاب عظيم شديد في الدنيا قبل الآخرة.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يؤمن بأن يوم القيامة متحقق وقوعه.
- ٢- الكفر ومعصية الرسل، والتكذيب بالبعث أسباب موجبة للعقاب في الدنيا وفي الآخرة.
- ٣- قوة الإنسان وقدرته لا تساوي شيئاً أمام قدرة الله تعالى.
- ٤- المسلم يحرص على عمل الطاعات حتى يفوز برضى الله تعالى يوم القيامة.
- ٥- الإنسان يتعظ بما لحق بالأمم السابقة، فلا يقع فيما وقعوا فيه.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- إملأ الفراغ: - قال تعالى :

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ... فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا... ﴾
 ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ... وَثَمَنِيَةَ... ﴾
 ﴿ كَانَتْهُمْ أَعْجَازٌ... فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ... ﴾

٢- صل بين الكلمة ومعناها فيما يأتي :

(أ)	(ب)
الحَاقَّةُ	شديدة البرد.
الطَّاعِيَةُ	شديدة متتابعة في القضاء عليهم.
صِرْصِرٌ	يوم القيامة.
حُسُومًا	الصيحة الشديدة.

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- الرسول الذي بعثه الله إلى قوم عاد هو:

أ - شعيب عليه السلام. ب - صالح عليه السلام.

ج - هود عليه السلام.

- المؤتفكات هي قرى قوم:

أ - فرعون. ب - لوط. ج - صالح.

- أهلك الله تعالى قوم عاد ب:

أ - الغرق. ب - الريح. ج - الطوفان.

- أهلك الله تعالى قوم صالح ب: أ – الحسف . ب – الصَّيْحَة . ج – المسخ .
- أهلك الله فرعون وجنوده ب: أ – الرياح المدمرة . ب – صاعقة أحرقتهم . ج – الغرق في البحر .
- ٤ – اشرح بأسلوبك قوله تعالى :
- ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ (٤)
- ٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

النشاط

الحاقة والقارعة من أسماء يوم القيامة الواردة في هذه السورة،
تتبع أسماء يوم القيامة الواردة في جزء عم، وسجلها في دفترك .

الدرس الرابع: سورة الحاقة الآيات [١١-١٨]

١- أتعرف الآيات

تتحدث هذه الآيات عن هلاك الكافرين من قوم نوح عليه السلام، ونجاة نوح والمؤمنين معه ، كما تذكر عدداً من علامات يوم القيامة وحملة العرش ، وعرض جميع الخلائق على الله ومحاسبتهم على جميع أعمالهم التي لا يخفى منها على الله شيء.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 (١١) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَعِيبَةٌ (١٢) فِإِذَا نْفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً (١٣) وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً (١٤)
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٥) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 (١٦) وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
 (١٧) يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (١٨)

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
ارتفع وعلا.	طَغَا الْمَاءُ
سفينة نوح عليه السلام.	الْجَارِيَّةُ
عبرة وعظة.	تَذَكُّرَةٌ
تحفظها.	تَعْيَهَا
حافضة لما تسمع.	وَأَعْيَةٌ
البوق.	الصُّورُ
القيامة.	الْوَاقِعَةُ
تصدعت، واختل نظامها.	انْشَقَّتِ السَّمَاءُ
ضعيفة.	وَأَهِيَّةٌ
سويتا.	فَدَكَّتَا
على جوانبها وأطرافها.	عَلَى أَرْجَائِهَا

٤- أشرح الآيات

أغرق الله تعالى الكافرين من قوم نوح عليه السلام بالطوفان، ونجى الله تعالى نوحاً عليه السلام والمؤمنين معه بالسفينة، فكانت تلك النجاة للمؤمنين نعمة من الله تعالى يجب ذكرها، وشكر الله عليها، واعتباراً بما حل بالمكذبين بالله ورسله.

بينت الآيات ما يحدث للأرض والسموات يوم القيامة حيث:

— ينفخ إسرافيل نفخة عظيمة يترتب عليها أن:

- ١- تزول الأرضُ والجبالُ من مكانها، وتُدَكُّ حتى تصبح أرضاً مستوية.
- ٢- تُشقق السماء، وتضعف قوتها وصلابتها.
- ٣- وقوف الملائكة على أطراف السماء فزعين مما حدث، ماعدا حملة العرش فإنهم مشغولون بحمل عرش الرحمن.
- الملائكة فئات، لكل فئة عمل معين، ومنها حملة العرش.
- عرض جميع الخلائق على الله تعالى .
- يعرض الله الخلائق للجزاء والحساب، فهو سبحانه لا يخفى عليه شيء من أعمالهم، حتى التي حرصوا على إخفائها في صدورهم.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- المسلم يشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة.
- ٢- الاتعاظ والاعتبار بما حل بالأمة السابقة وتجنب الوقوع فيما وقعوا فيه.
- ٣- الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح، فالله تعالى يعلم سرنا وجهرنا.
- ٤- الملائكة لهم أعمال مختلفة، فمنهم من ينفخ في الصور، ومنهم حملة العرش، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار.
- ٥- يوم القيامة يجازي الله كل إنسان على عمله في الدنيا.

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- إملأ الفراغات الآتية : - قال تعالى :

﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي ... ﴿١١﴾ لَنَجَّعَهَا لَكُمْ ذِكْرًا وَتَعْيِبَهَا ... ﴾

﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ... ﴿١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ... ﴾

﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ ... مِنْكُمْ ... ﴾

٢- اذكر معاني الكلمات الآتية :

الجارية ، واعية ، الصور ، على أرجائها.

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

- ٠ () - الجارية هي سفينة نوح عليه السلام
- ٠ () - الذين نجاهم الله في السفينة من قوم نوح هم المؤمنون فقط
- ٠ () - الأذن الواعية هي أذن الإنسان الذي يسمع كلام الله ويفهمه
- ٠ () - للملائكة عمل واحد يقومون به

٤- اكمل الآتي :

- من علامات يوم القيامة الواردة في الدرس

أ - النفخ في الصور . ب -

ج - د -

– من وظائف الملائكة عليهم السلام الواردة في آيات الدرس:

أ –
ب –

٥- اشرح بأسلوبك قوله تعالى:

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾

٦- اذكر ما يستفاد من الآيات.

النشاط

• اكتب قوله تعالى:

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿١٤﴾﴾

ثم ابحث عن معنى الآية السابقة في أحد التفاسير واكتبه في دفترك.

١- أتعرف الآيات

تتحدث الآيات عن فريق المؤمنين وفريق الكافرين، وموقف كل من الفريقين يوم الحساب، وفريق الإيمان يعامل معاملة التكريم والإحسان، وفريق الكفر يعامل معاملة تليق بمقام المعاندين المتمردين على رب العالمين؛ ولذا سيلاقون الذل والهوان.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَأَمَّا مَنْ أَوْقَى
 كَنِبَهُ، يَمِينُهُ، فيقول هَؤُمٌ أَقْرَأُ وَأَكْنَبِيهِ ﴿١٩﴾ إِي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
 حِسَابِيهِ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كَنِبَهُ، بِشِمَالِهِ، فيقول يَلَيْتَنِي لِمَ أَوْتِ كَنِبِيهِ
 ﴿٢٥﴾ وَلِمَ أَدْرِمَ مَا حِسَابِيهِ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى
 عَنِّي مَالِيُ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعُغْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾

٣- أتعرف معاني الكلمات

معناها	الكلمة
خذوا .	هَأْوُمٌ
كتابي ، والهاء للسكت .	كِتَابِيَه
تيقنتُ .	ظَنَنْتُ
ثمارها قريبة التناول .	قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ
الموتة التي لابعث بعدها .	القَاضِيَةَ
مادفع العذاب عني .	مَا أَغْنَى عَنِّي
مالي الذي كان بيدي .	مَالِيَه
تسلطي وقوتي .	سُلْطَانِيَه
قيدوه في يديه وعنقه .	فَعَلُّوَه
احرقوه في الجحيم .	صَلُّوَه
اربطوه .	فَاسْلُكُوَه
لايحث .	وَلَا يَحِضُّ
قريب أوصديق يحميه من العذاب .	حَمِيمٌ
مايسيل من جروح أصحاب النار .	غَسَلِينَ
الكافرون .	الْخَاطِئُونَ

٤- أشرح الآيات

يخبرنا الله سبحانه وتعالى بأن الناس في موقف الحساب فريقان :
 ١- فريق المؤمنين ويأخذ هذا الفريق سجل أعمالهم بأيمانهم فرحين حتى إن الواحد منهم يقول لكل من يراه خذ كتابي واقراه، فإني

كنت أعلم أن هذا اليوم آت لا ريب فيه، وأنني سوف أحاسب على أعمالي. ويعيش هذا الفريق في الجنة عيشه مرضية، خالية مما يكدرها، حيث قطوف ثمار الجنة قريبة لمن يريد لها. ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئاً جزاء إيمانكم وأعمالكم الصالحة في الحياة الدنيا.

٢- فريق الكافرين: يتناول هؤلاء سجل أعمالهم بشمالهم، وهم في حالة من البؤس والهوان، ويتمنى كل واحد منهم لو أنه لم يبعث ولو أن حياته الأولى هي النهائية حيث لا بعث بعدها ولا حساب. ويعلم في هذا اليوم أن ماله الذي كان يملكه لن يدفع عنه عذاب الله، وأن ملكه وتسلطه على الناس لن ينفعه بشيء، ويقال في هذا اليوم لزبانية جهنم، خذوه فضعوا القيد في يديه وعنقه ثم أدخلوه في نار جهنم واربطوه في سلسلة طولها سبعون ذراعاً تلف حول جسمه فلا يستطيع حراكاً، وذلك لعدم إيمانه بالله العظيم، ولأنه لم يكن يحرص على إطعام المساكين، ولذا فلن ينفعه اليوم حميم، وليس له إلا طعام أهل النار، وهو ما يسيل من أجسامهم من دم وصديد.

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الناس في يوم الحساب فريقان: مؤمنون وكافرون.
- ٢- المؤمنون يأخذون سجل أعمالهم بإيمانهم ويدخلون الجنة.
- ٣- الكافرون يتناولون سجل أعمالهم بشمالهم ويدخلون النار.
- ٤- المؤمنون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويستعدون له بالأعمال الصالحة.
- ٥- المال والسلطان لا يدفعان عن الكافر عذاب يوم القيامة.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- املأ الفراغات في قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُومٌ هَؤُومٌ أَقْرَأُ... ﴾

﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ... ﴾

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ... ﴾

﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ... ﴾

٢- صل بين الكلمة ومعناها :

(أ)	(ب)
هَؤُومٌ	مالي الذي كان بيدي .
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	مادفع العذاب عني .
الْقَاضِيَةَ	خذوا
مَا أَغْنَى عَنِّي	الموته التي لابعث بعدها .
مَالِيَهُ	ثمارها قريبة التناول .

٣- ضع الكلمة المناسبة في مكانها الصحيح :

- بيمينه - بشماله - راضيه .

- المؤمن يأخذ كتابه ...

- المؤمن يعيش عيشه ...

- الكافر يأخذ كتابه ...

٤- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

٥- اكتب الآية ثلاث مرات .

﴿ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (٢٤)

النشاط

من صفات المؤمنين إطعام المساكين :

راجع سورة الإنسان ، واكتب الآيتين الدالتين على هذا

الموضوع ، وشرحهما بأسلوبك .

الدرس السادس: سورة الحاقة الآيات [٣٨-٥٢]

١- أتعرف الآيات

تضمنت هذه الآيات القسم الذي أقسمه الله تعالى بصدق رسول الله ﷺ، وصدق ما جاء به من الله، ورد افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر أو شعر أو كهانة. كما ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن وأمانة الرسول ﷺ في تبليغه للوحي، كما أنزل عليه. وختمت الآيات بتمجيد القرآن الكريم وبيان أنه رحمة للمؤمنين وحسرة على الكافرين.

٢- أقرأ الآيات الكريمة

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (٣٩)
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ (٤١)
 وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ (٤٢) نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٤٣) وَلَوْ
 نَقُولُ عَلَيْنا بَعْضُ الْأَقْوَابِلِ (٤٤) لَأَخَذنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (٤٧) وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ
 لِلْمُتَّقِينَ (٤٨) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ (٤٩) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكُفْرِينَ (٥٠) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (٥١) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٥٢)

٣- أتعرف، معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَلَا أُقْسِمُ	أقسم .
كَاهِنٍ	من يدعي علم الغيب .
تَقْوَلُ	نقل قولاً لم نقله .
الْوَتِينَ	الشريان الذي يربط بين الرأس والقلب .
حَاجِزِينَ	مانعين .
لِحَسْرَةٍ	لندامة .
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ	نزهه عما لا يليق به .

٤- أشرح الآيات

– تناولت هذه الآيات القسم الذي أقسمه الله تعالى بالمشاهدات وغير المشاهدات «المغيبات»، بما يرى وبما لا يرى أن رسول الله ﷺ ليس بكاهن فهو لا يأتي بعلم الغيب من عند نفسه، بل هو رسول الله، يقول ما يوحى إليه من عند الله تعالى ليس كما يزعم المشركون .

– وتقرر الآيات أنه تنزيل من رب العالمين، وليس مختلقاً على لسان محمد ﷺ . فلو أنه اختلق بعض الأقوال ونسبها إلى الله تعالى لانتقم الله تعالى منه بقوته وقدرته، ولقطع شريان قلبه حتى يموت ولن يستطع أحد من الخلق أن يحول بينه وبين الله تعالى .

- أشارت الآيات إلى أن هذا القرآن عظة وتذكرة للمؤمنين المتقين الذين يخشون الله تعالى .
- وضحت الآيات جحود المكذبين بالقرآن رغم وضوح آياته فقد زعموا أنه سحر وشعر. كما تحدثت الآيات أن هذا القرآن حسرة على الكافرين الذين يكذبون به .
- خلصت الآيات إلى تقرير حقيقة أن القرآن الكريم كلام الله الحق، لا ريب فيه . كما خاطبت الرسول ﷺ بتنزيه الله تعالى عما لا يليق بجلاله، وعظيم قدرته .

٥- أستفيد من الدرس

- ١- الله تعالى يدافع عن نبيه محمد ﷺ .
- ٢- المسلم يقتدي برسول الله ﷺ في صبره، وتحمله الأذى في سبيل الله .
- ٣- المسلم يؤمن بأن القرآن كلام الله .
- ٤- المسلم ينزه الله تعالى، ويقده، ويسبِّحه .
- ٥- المسلم لا يفترى على الله الكذب .

٦- أحفظ آيات الدرس غيباً

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- صل الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب) :

(أ)	(ب)
كَاهِنٍ الْوَتِينَ تَقْوَلْ عَلَيْنَا لِحَسْرَةٍ	نقل عنا قولاً لم نقله . لندامة . من يدعى العلم بالغيب . الشريان الذي يصل بين القلب والرأس .

٢- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ - إذا أؤذي المسلم في دينه فإنه :

أ - يصبر ويتحمل الأذى .
ب - يجاري أهل الكفر .

ج - يعتزل الناس ولا يخالطهم .

٤- أشارت بعض آيات الدرس إلى أن رسول الله ﷺ لم يكن شاعراً ولا كاهناً .

- اذكر الآيات التي تدل على هذا المعنى .

النشاط

ارجع إلى سورة التكوير، الآيات (١٩-٢٠-٢١) واطرحها

بأسلوبك وقارن بينها وبين الآيات موضوع الدرس .

تقويم المجال

١- إملأ الفراغات الآتية: قال تعالى:

- ﴿ إِنَّ الْمُنَاقِبِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ... ﴾
 ﴿ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ ... ﴾
 ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا ... ﴾
 ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبٍ ... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ ... ﴾
 ﴿ كَذَبَتْ ثُمُودُ وَعَادٌ ... فَأَمَّا ثُمُودُ فَأُهْلِكُوا ... ﴾
 ﴿ يَوْمَ يَذُتُ تَرْضُونَ ... مِنْكُمْ ... ﴾

٢- أصل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
زَعِيمٌ	عهود .
أَيْمَانٌ	قوي شديد .
فَذَرْنِي	كفيل .
مَتِينٌ	اتركني .
الْحَاقِقَةُ	شديد البرد .
صَرَصِرٌ	يوم القيامة .
مَا أَغْنَىٰ عَنِّي	مالي الذي كان بيدي .
مَالِيهِ	مادفع العذاب عني .

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

– الله تعالى :

أ – يساوي بين الكافرين والمؤمنين يوم القيامة .

ب – يدخل المؤمنون الجنة والكافرين النار .

ج – يجازي الكافرين بعملهم الصالح ويدخلهم الجنة .

– الرسول الذي بعثه الله إلى قوم عاد هو :

أ – شعيب عليه السلام . ب – صالح عليه السلام .

ج – هود عليه السلام .

– المؤتفكات هي قري قوم :

أ – فرعون . ب – لوط . ج – صالح .

– أهلك الله تعالى قوم صالح بـ :

أ – الغرق . ب – الرياح . ج – الطوفان .

– إذا أوذى المسلم في دينه :

أ – يصبر ويتحمل الأذى . ب – يجازي أهل الكفر .

ج – يعتزل الناس ولا يخالطهم .

٤- اشرح بأسلوبك قوله تعالى :

أ - ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ ﴾

ب - ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ ﴾

٥- إن الله تعالى لايساوي بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة

– اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى .

٦- من علامات يوم القيامة :

أ – ...

ب – ...

ج – ...

د – ...



الدرس الأول: المد الواجب المتصل

١ - أقرأ وأفهم

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ -

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ -

﴿وَجِئَئِ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ -

﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾ -

٢ - ألاحظ

يوجد في الكلمات التي تحتها خط، وهي (السماء، جاء، جيء،
﴿لَيْسَتُوا﴾) حرف مدّ جاء بعده همزة فكانت الهمزة سبب المدّ.

- ألاحظ أن في الكلمة الأولى « السماء » حرف مدّ، هو الألف
وبعده همزة، وفي الكلمة الثانية « جاء » فيها حرف مدّ، وهو الألف
وبعده همزة، وفي الكلمة الثالثة « جيء » كان حرف المدّ الياء وبعدها
همزة في نفس الكلمة، وفي الكلمة الرابعة « لَيْسَتُوا » حرف المدّ
الواو وجاء بعده همزة.

- لاحظ مرة أخرى سوف تجد أن حرف المدّ والهمزة كلمة واحدة،
وبما أن حرف المدّ وسببه، وهي الهمزة في كلمة واحدة فإننا نسميه
مدّاً واجباً متصلاً لأنه يجب مدّه من أربع إلى خمس حركات.

٣- أستنتج

المدّ الواجب المتصل هو : أن يأتي الهمز بعد حرف المدّ في كلمة واحدة، ويجب فيه المدّ من أربع إلى خمس حركات .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اقرأ سورة عبس، واستخرج منها ثلاث كلمات فيها مدّ واجب متصل .

٢- كم حركة يمدّ الواجب المتصل ؟

٣- ما المدّ الواجب المتصل ؟

٤- وضح الفرق بين المدّ الواجب المتصل والجائز المنفصل .

٥- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها مدّ واجب متصل :

١- ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾

٢- ﴿أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾

٣- ﴿لِيَسْمَعُوا أَوْجُوهَكُمْ﴾

٦- بين سبب المدّ وحرف المدّ في الأمثلة الآتية :

المثال	حرف المد	السبب
السماء		
خَطِيئَةٌ		
لِيَسْمَعُوا		

الدرس الثاني: المد اللازم الكلمي

١ - أقرأ وأفهم

- ١- ﴿فَإِذَا جَاءَتْ لِطَامَّةِ الْكُبْرَى﴾
- ﴿غَيْرَ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
ب- ﴿ءَالِئْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾
- ﴿ءَالِئْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾

٢ - ألاحظ

في الكلمات التي تحتها خط في المجموعة «أ» وهي الطامه، والضالين» جاء بعد حرف المد الألف حرفٌ مشدد. والحرف المشدد في اللغة العربية حرفان: الأول ساكن والثاني متحرك. والسكون سبب من أسباب المد فيلزم مد الألف ست حركات مع التشديد للحرف الذي يليه. ويسمى مداً كلفياً مثقلاً. ألاحظ في المجموعة «ب» كلمة «ءالئن»، ستجد أن حرف المد الألف جاء بعده حرف ساكن، والسكون سبب من أسباب المد، ويجب علينا مده ست حركات بدون التشديد للحرف الذي يلي حرف الألف، ولذا يسمى مداً لازماً كلفياً مخففاً. لاحظ الأمثلة في المجموعتين مرة أخرى لتدرك الفرق بين المدين، ستجد أن المثقل جاء بعد حرف المد حرف مشدد، أما المخفف فقد جاء بعد المد حرف ساكن بدون تشديد.

٣- أستنتج

المد اللازم الكلمي ينقسم إلى قسمين:

١- المد اللازم الكلمي المثلث: ويأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة واحدة.

٢- المد اللازم الكلمي المخفف: ويأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة ويمدّ ست حركات وسمي كلمياً لأنه لا يأتي إلا في كلمة واحدة فقط.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها المد اللازم الكلمي:

- ﴿فَإِذَا جَاءَتْ طَائِمَةُ الْكُبْرَى﴾

- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾

- ﴿الْحَاقَّةُ ١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ٢﴾

- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾

٢- ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثلث والمخفف؟

٣- هات خمس كلمات فيها مد لازم كلمي.

٤- كم مقدار المد اللازم؟

الدرس الثالث: المد اللازم الحرفي

١ - أقرأ وأفهم

﴿ الْم ١ ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴿

﴿ كَهَيَعَص ﴾

﴿ نَ ٢ ﴾ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿

٢ - ألاحظ

يوجد في الأحرف التي تحتها خط «آلم، كهيعص، ن» حروف مقطعة تأتي في بداية السور.

يلاحظ أن الحرف «لام» أدغم في الحرف «ميم» فأصبح الحرفان حرفاً مشدداً، لذلك سمي المد لازماً حرفياً مثقلاً.

أما بقية الحروف فإننا نجد أنها تنتهي بسكون لا يدغم في الحرف الذي بعده، وهذا يسمى مدداً لازماً حرفياً مخففاً، كما في الحروف (ك، ع، ص) من (كهيعص)، (ن)، (الميم من (آلم)، ويلزمنا مده ست حركات سواء أكان مثقلاً أم مخففاً.

٣- أَسْتَنْجُ

المد اللازم الحرفي : وهو أن يأتي حرف في فواتح السور وتهجئته على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن مثل حرف النون فهو حرفٌ واحدٌ لكنه نطقاً ثلاثة حروف أوسطه حرف مد فتقول : «نُونٌ» . فإن أدغم في الحرف الذي يليه كان مثقلاً، وإن لم يدغم كان مخففاً. ويلزم مده ست حركات، ويجمعه كلمه «نقص عسلكم» . وسُمِّيَ حرفياً لأنه لا يأتي إلا في الحروف فقط .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المد اللازم الحرفي؟
- ٢- اذكر حروف المد اللازم الحرفي؟
- ٣- ضع خطأ تحت المد اللازم الحرفي في الأمثلة الآتية :
- « **الْمَ** ، حم ، ق ، آلر ، الصاخة ، طس ، إنا أعطيناك ، ألمص »
- ٤- اذكر الفرق بين المد اللازم الكلمي والحرفي .
- ٥- ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :
أ - تمد الحروف الآتية مداً حرفياً مخففاً .
ن ، حم . - طه - الطامة
- ب- تمد الحروف الآتية مداً حرفياً مثقلاً .
حم . - **الْمَ** - ق

الدرس الرابع: أحكام الميم الساكنة

١- أقرأ وأفهم

ب- الإدغام الشفوي (المثلين):

الأمثلة	الحرف
﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْمُونَ﴾	الميم
﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ﴾	الميم

أ- الإخفاء الشفوي:

الأمثلة	الحرف
﴿يَعِزُّصِم بِاللَّهِ﴾	الباء
﴿يَوْمَ هُمْ بَدْرُزُونَ﴾	الباء

ج- الإظهار الشفوي:

الأمثلة	الحرف	الأمثلة	الحرف
أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	الذال	لَهُمْ أَجْرٌ	الهمزة
أَمْهَلُهُمْ رَوْدًا	الراء	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ	التاء
أَمْ زَاغَتْ	الزاي	مَرَجِعُكُمْ ثُمَّ	الثاء
تَوْمَكُمُ سُبْحَانَ	السين	لَهُمْ جَنَّاتُ	الجيم
لَهُمْ شَرَابٌ	الشين	عَلَيْهِمْ حَفِيفًا	الحاء
وَهُمْ صَاعِرُونَ	الصاد	هُم خَيْرٌ	الخاء
أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ	الضاد	عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ	الذال

الأمثلة	الحرف
بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ	القاف
عَلَيْكُمْ لِحَفِظِينَ	اللام
أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ	النون
بُرْهَانَكُمْ هَذَا	الهاء
لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ	الواو
لَمْ يَكِلِدْ	الياء

الأمثلة	الحرف
عَلَيْهِمْ طَيْرًا	الطاء
عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا	الظاء
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا	العين
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَفْضُوبِ	الغين
الَّذِي هُمْ فِيهِ	الفاء

٢ - أَلَا حِظُّ

- من الجدول (أ) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها حرف الباء فتخفي الميم إخفاءً شفويًا.
- في الجدول (ب) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها ميم فتدغم بالميم الساكنة التي بعدها.
- في الجدول (جـ) ألاحظ أن الميم الساكنة قد جاء بعدها ستة وعشرون حرفاً، كما هو موضح في الجدول تظهر فيها الميم إظهاراً شفويًا.

٣ - أَتَعَلَّمُ أَنْ

- أ - أنطق الميم الساكنة مخفأة بغنة عند حرف الباء.
- ب - أنطق الميم الساكنة مدغمة مع الغنة إذا جاء بعدها ميم.

ج- أنطق الميم الساكنة مظهرةً عند جميع الحروف عدا الباء والميم
وتكون عند الواو والفاء أشد إظهاراً.

٤- أَسْتَتِجُ أَنْ

الميم الساكنة لها ثلاثة أحكام هي :
أولاً : الإخفاء الشفويُّ عند حرف الباء بغنة .
ثانياً : الإدغام الشفويُّ مع الغنة إذا جاء بعدها ميم .
ثالثاً : الإظهار الشفويُّ عند جميع الحروف ما عدا الباء والميم وتكون
عند الواو والفاء أشد إظهاراً .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام شفويّ :

- ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾

- ﴿تَوْمَكُمْ سُبَّانًا﴾

٢- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إخفاء شفوي :

- ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾

- ﴿أَمْشَاجٍ﴾

- ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ﴾

٣- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إظهار شفوي:

- ﴿لَكُمْ وَلَا نَعْمَكُمْ﴾

- ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾

- ﴿أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً﴾

٤- أكمل الفراغات الآتية:

- الميم الساكنة لها ... حالات .

- تخفى الميم الساكنة إخفاءً ... عند حرف ... بغنة .

- تدغم الميم الساكنة إدغاماً ... عند حرف ... مع الغنة .

- تظهر الميم الساكنة إظهاراً ... عند جميع الحروف عدا ... وتكون الميم عند الواو، والفاء ...

٥- استخراج أحكام الميم الساكنة من الآيات:

١- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

٢- ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَادْ﴾

٣- ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾

٤- ﴿لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾

تقويم المجال

- ١- عرّف المد الواجب المتصل.
- ٢- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها مد واجب متصل فيما يلي:
 - أ- ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾
 - ب- ﴿أَنَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبًّا﴾
 - ج- ﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾
- ٣- كم حركة يمد المد والواجب المتصل؟
- ٤- ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثقل والمخفف؟
- ٥- ضع خطأً تحت الكلمة التي ورد فيها المد اللازم الكلمي فيما يلي:
 - أ- ﴿الْحَاقَّةُ (١) مَا الْخَاقَةُ (٢)﴾
 - ب- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
 - ج- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
- ٦- ما المد اللازم الحرفي؟
- ٧- اذكر الفرق بين المد اللازم الكلمي والحرفي.
- ٨- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة:
 - أ- تمد الحروف الآتية مداً حرفياً مثقلاً:
 - ب- حم .
 - ج- الم .
 - د- ق .

٩ - أكمل الفراغات الآتية:

- الميم الساكنة لها ... حالات .
- تدغم الميم الساكنة إدغاماً ... عند حرف ... مع الغنة .
- تخفى الميم الساكنة إخفاءً ... عند حرف ... بغنة .
- تظهر الميم الساكنة إظهاراً ... عند جميع الحروف عدا ...
- ١٠ - استخرج أحكام الميم الساكنة من الآيات التالية:

١- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

٣- ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾

٤- ﴿لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾



ثالثاً:

مجال التلاوة

الدرس الأول: سورة سبأ الآيات من [٢٣-١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
 يَنْبِئُكُمْ إِذَا مَرِزْتُمْ كُلَّ مُمْرِقَةٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءِ نُخَسِفْ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوْحُها شَهْرٌ
 وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ، مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ، بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
 ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
 ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴿١٧﴾
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكَتْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطٰنٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهٰمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظٰهِيرٍ ﴿٢٢﴾

وَلَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
 ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ
 وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ
 لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا آجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
 ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغِدُّوْنَ
 ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا
 بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا اَنْحُنُّ صَدَدًا فَذَكَّرْنَا
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ شٰجِرِيْنَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِّ وَالنَّهَارِ اِذْ
 تَأْمُرُوْنَا اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لِمَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالُ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهِۦ كٰفِرُوْنَ ﴿٣٤﴾
 وَقَالُوْا اَنْحُنُّ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَاَمَّا اَنْحُنُّ بِمُعْذِبِيْنَ ﴿٣٥﴾
 قُلْ اِنْ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلٰكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا
 زُلْفٰى اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُوْلٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الضَّعِيفِ
 بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْ
 اٰيٰتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُوْلٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُوْنَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
 اِنْ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا
 اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِيْنَ ﴿٣٩﴾

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْتُوا لِيَ أَيَّكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلَيْكُمْ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفِكُ مُفْتَرِيٌّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيَاتِنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَاءِ آيَاتِنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفُرْدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٨﴾

الدرس الثالث: سورة سبأ الآيات من [٥٤-٤٩]

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
 فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رِيبٌ إِنَّهُ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَاقُوا رَبَّهُمْ فَوَافٍ
 مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ نَأْتِيهِ مِنْ آتَانٍ لَّهُمْ لَتَنَاوُشَ مِنْ
 مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر : الآيات [١ - ١٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
 أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ لَدَى اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
 وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأْتِيهَا
 النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذِنُوا لَهُ فَنُقَدِّسُ لَكَ الْغُيُوبَ ﴿٣﴾

وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ أَعْيُنُ عَوَاجِزٍ لِيُكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتَثِيرُ مَآبًا فَاسْفُتْنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَاكُونٍ لِحْمَاطٍ رِيبًا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَازِيرَ تَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي الْبَلِّ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يُسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَهُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
 شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا
 فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتِنَا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 أَوْ لَوْ نَعْمَرُكُمْ مَا تَذَكَّرْنَا فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ
 فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
 يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
 كُفْرَهُمْ إِلَّا خُسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
 جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
 وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
 ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنذِرُ مِنَ اتَّبَعِ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمْ أَهَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَعَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرَانًا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَعَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

الدرس السادس: سور لآيس الآيات من [٤١-٨٣]

وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
 لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنقذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
 ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَاذًا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
 ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولَاقًا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا الصَّيْحَةَ
 وَحِدَةً فَاذًا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِفُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ
 مَائِدَاتٌ مَعُونٌ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدِ إِلَيْكُمْ بِبَنِي آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَهُمْ فِيهَا مَنَّعُ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالَّذِينَ تَذَكَّرْنَ ۝٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخُطْفَةَ فَانْبَعَثَ ۝١٠ بِشِهَابٍ مُثَقَّبٍ ۝١١ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمَ اشْدُ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ۝١٢ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝١٣ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝١٤ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٥ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ۝١٦ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُؤْتَمِرٌ ۝١٧ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا رِابًا وَعِظْمًا
 أَمْ نَأَلِّمُ بَعُوثُونَ ۝١٨ أَمْ أَبَاوُنَا أَلْأَوْلُونَ ۝١٩ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝٢٠ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝٢١ وَقَالُوا بَلْ نَحْنُ
 يَوْمَ الدِّينِ ۝٢٢ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢٣
 * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٤ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٥ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٦

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْكُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْوَبْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءِ الْهَيْتِنَا
 لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا كُنَّا
 لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
 فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ
 ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ
 ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُذْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
 الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِذَا مَنَّآ وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا ءِئِنَّا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدَّتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّوا مِنْ شَجَرَةٍ
 الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُفُونَ مِنْهَا فَمَا لُتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرَجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُّذَرِّبِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

الدرس الثامن: سورة الصافات الآيات من [٧٧-١٥٣]

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ قَالَ
 شَيْعَنُ لِبَرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَاءِ الْهَيْةِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْهَاتِ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أتعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفَوْهُ
 فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
 يَبْنَئِي إِنِّي آرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ
 يَتَأْتٍ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُمُ اللَّجَيْنِ (١٠٣) وَنَدَيْنَهُ أَنْ يَتَابِرْ هَيْمُ (١٠٤) قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّءْيَاءُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّكَ هَذَا لَهُوَ
 أَلْبَلْتُوا الْمِيْنَ (١٠٦) وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ (١٠٨) سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (١٠٩) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 (١١٠) إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١١١) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ (١١٢) وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالَ لِنَفْسِهِ مِثْلُ (١١٣) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ (١١٤) وَبَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
 (١١٥) وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (١١٦) وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ (١١٧) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (١١٨) وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ (١١٩) سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ
 (١٢٠) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٢١) إِنَّهُمَا مِّنَ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١٢٢) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣)
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ أَكْفَرُونَ (١٢٤) أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ (١٢٥) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٦)

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
 لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
 فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِم
 مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْبَيْتِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
 مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
 ﴿ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً
 مِّن يَّقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
 فَآمَنُوا فَامْتَغَننَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَوَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾
 فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا آيَاتِهِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْأَمْخِلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْأَمْخِلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكُفِّرُوا بِلَهُمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ
 جُندنا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعَادَايَا اسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِحِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢
 كَرَاهِلْكَنَانٍ مِّنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا
 أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٤
 أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا آخِنَلْقُ ٧ أَمْ نَزَلُ
 عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
 ٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ
 مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠
 جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلِّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ١٤ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَّا لَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا مَجَلَّ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشَوْرَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَعَّيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْأَخْصَمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْمَةً
 وَلِي نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ إِلَيْنِ نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخَطَايَا لَيْبَغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّثَابٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

الدرس العاشر: سورة ص الآيات من [٢٧-٨٨]

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَادِ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاعِلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرٍ ءَوْحَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَعِوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّهُ عِندَنَا لَظُلْمًا لَّيٌّ وَحَسَنَ
مَّعَاقِبٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصُوبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ
 ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَثَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُوحَةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابُ
 ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ أُنْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَابٍ
 لِلطَّغِينِ لَشَرِّ مَثَابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِلُونَ إِلَيْهَا ﴿٥٦﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُتَّقِحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِلُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِّدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ
 سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿٨٣﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَتَّبَعُكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّهُ هُوَ الْوَالِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 ❖ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا بِهَمِّهِمْ هُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطًّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
 لِلْقَسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي نَقَّشَ عُرْمَانَهُ
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَّجَهُ سَوْءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يٰٓقَوْمِ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أَوْلُوا كَأَنَّا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۗ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَاقْتَدَرُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

الدرس الثالث عشر: سورة الزمر الآيات من [٤٨-٧٥]

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نَاقِمًا إِذَا خَوَّلْتَهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هُنَّوَلَاءَ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
 ❖ قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَاكْذَبْتُ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَنْ أَعْبُدَ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ يَمِينَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرًّا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ وَهَا
 فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى
 الْأَمْتَكِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ
 الْجَنَّةِ زُرًّا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ وَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾



